

ينابيع المودة لذوي القربى

[397] [32] وأخرج أبو يعلى عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلتزم علياً. [وقبله] و [هو] يقول له: يا أبا الوحيد الشهيد (1)، يا أبا الوحيد الشهيد (2). [33] وأخرج الطبراني وأبو يعلى بسند رجاله (3) ثقات: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوماً: من أشقى الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة يا رسول الله. قال: صدقت. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: لا علم لي يا رسول الله. قال: الذي يضربك على هذه - وأشار إلى يافوخه - . فكان علي رضي الله عنه يقول لاهل العراق عند تضجره منهم: وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخصب هذه - يعني لحيته - من هذه - ووضع يده على مقدم رأسه - . [34]

وصح [أيضاً] أن ابن سلام قال له: لا تقدم العراق فاني أخشى أن يصيبك بها ذباب (4) السيف. فقال علي: وأيم الله، لقد أخبرني [به] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو الأسود الدؤلي: فما رأيت أحداً قط يخبر عن قتل نفسه غير علي (5).

(1) في الصواعق: " يقول: بأبي الوحيد الشهيد
" (2) لا توجد في الصواعق. (3) في نسخة (ن): " بسند صحيح رجاله.... " (4) ذباب السيف:
طرفه المتطرف الذي يضرب به، وقيل حده. (5) في الصواعق: " قال أبو الأسود: فما رأيت
كالיום قط محارباً يخبر بذا عن نفسه " (*).